

تاج العروس من جواهر القاموس

" كطائرٍ طَلَّ بنا يُحْوَتُ .

" يَنْدَمَبُّ في اللُّوحِ فما يَفْوَتُ .

" يَكَادُ من هَيْدَبَتِنَا يَمْوَتُ وفي الحديث : قال أَنَسُ : " جئتُ إِلَى الذَّبِيِّ صَلَّى
إِليه وسلَّم وعَلِيَّه خَمِيصَةٌ دُوتِيَّةٌ " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في بعضِ
نُسَخِ مُسْلِمٍ قال : والمحفوظُ جَوْنِيَّةٌ أَي : سوداء قال : وأَمَّا بالحاءِ فلا
أَعْرِفُهَا وطالما بحثتُ عنها فلم أَقِفْ لها على مَعْنَى وجاءَت في روايةٍ :
دَوْتَكِيَّةٌ منسوبةٌ إِلَى الحَوْتَكِيِّ وهو الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطْوِ أَوْ هي منسوبة
إِلَى رجلٍ اسمه حَوْتَكٌ . وفي الأساس : الحَيَّوَتُ كَتَدُّور وهو ذكرُ الحَيَّاتِ . وهو
دُوتِيٌّ اللَّتِقامُ . وكَفَرُ الحَوَتَةِ محرَّكةٌ من قُرَى مِصرَ .
فصل الخاءِ المعجمة .

خ ا س ت .

خاست بالسَّيْنِ المهملة وأَعْجَمَهَا عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سعيدٍ : بلدةٌ صغيرةٌ عندَ
أَنْدَرَابَ بِلَاخٍ منها أَبُو صالحٍ الحَكَمُ بنُ المُبَارَكِ مولى باهَلَةَ عن مالِكٍ
وعنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرِيُّ قَنْدِيٌّ وأَهْلُ بِلادِهِ مات سنة 313 ، وهي غيرُ
خَسْتِ الآتية . وقيل : هما واحدٌ فليُنظَرُ .

خ ب ت .

الخَبِيتُ : المُتَسَرِّعُ من بُطُونِ الأَرَضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ج : أَخْبِياتٌ وخُبوتٌ
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَبِيتُ : ما اطمأنَّ من الأَرْضِ واتَّسعَ وقيل :
الخَبِيتُ : ما اطمأنَّ من الأَرْضِ وغَمُضَ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل
: الخَبِيتُ : سَهْلٌ في الحَرَّةِ . وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيدُ ممدود يُنْبِتُ
ضُرُوبَ العِضَاهِ وقيل الخَبِتُ الخَفِيُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ فيه رَمْلٌ .
وأَخْبِتُوا : صارُوا في الخَبِيتِ . الخَبِيتُ : ع بالشَّامِ . الخَبِيتُ : بَرِيدٌ
مشهورة في البَرِّ . الخَبِيتُ : ماءٌ لِكُلَيْبٍ كذا في نَسختنا والَّذِي في الصَّحاحِ :
ماءٌ لِكُلَيْبٍ ومثله في غير ما نُسَخَ ثم إِنَّ هذا الَّذِي قاله من أَنه ماءٌ لِكُلَيْبٍ
قَيِّدُهُ غيرُ واحدٍ من أَصحابِ الأَخْبَارِ والأَماكن أَنَّهُ بالشَّامِ لأنَّ بني كَلْبٍ بهِ فهما
واحد . من المجاز : أَخْبِتَ الرَّجُلُ : إِذَا خَشَعَ وتَوَاضَعَ " وَأَخْبِتُوا إِلَى
رَبِّهِمْ " : اطمأنَّوا إِلَيْهِ . وهو يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وإِخْبَاتٍ وخُضُوعٍ وإِنْصَاتٍ .

وقلبه مُخْبِتٌ . وفي اللسان : وَخَبِتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ وَمِنَ الْمُخْبِتِ مِنَ
 النَّاسِ . وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ " قَالَ :
 الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَخْبِتُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ " أَيِ : تَوَاضَعُوا وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ
 إِلَى " فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ . وَفِيهِ خَبِثَةٌ : أَيِ تَوَاضُعٌ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
 وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِتًا " أَيِ : خَاشِعًا مُطِيعًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُهُ مِنَ الْخَبِثِ :
 الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبِثُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ نَقْلُهُ
 اللَّيْثُ ؛ وَأَنَشَدَ لِلسَّمَوَاتِ الْيَهُودِيَّ :
 يَنْدِفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ ... قَ . وَلَا يَنْدِفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ سَأَلَ
 الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ الْخَبِيثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ
 خَيْبَرٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتَهُمْ لِقَالِ الْكَثِيرِ وَإِنَّمَا لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
 تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيِّنَاتِ
 الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : أَظَنَّ هَذَا تَصْحِيفًا قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ يُقَالُ لَهُ :
 الْخَبِيثُ بَتَاءً يَنْ . وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيثَ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : أَصَابَ
 اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ وَأَخْطَأَ ظَنَّ الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :
 : أَرَادَ : الْخَبِيثُ بِالمُثَلَّثَةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي
 قَوْلِهِ : .
 وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا ... مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظُمِي مَبْعُوثُ